بيان صادر عن وزارة الخارجية والمغتربين الفلسطينية تُدين فيه تصريحات المسؤولين الإسرائيلين الداعية لقتل الفلسطينيين*

رام الله، ٢٠١٩/١١/١٥

تدين وزارة الخارجية والمغتربين بأشد العبارات تصريحات المسؤولين الاسرائيلين الداعية لقتل الفلسطينيين حتى لو كانوا في فراشهم كما قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتياهو، او عبروا فيها عن تمسكهم بسياسة الاغتيالات واستهانتهم بحياة ودماء المواطن الفلسطيني كما صرح بذلك وزير الخارجية الاسرائيلي يسرائيل كاتس وغيره من المسؤولين الاسرائيلين. ان الإسرائيلي عندما يغتال فلسطينيا فهذا مشروع وفق قانون الغاب الذي تروج له إسرائيل وأمريكا وبعض الدول الاوروبية، وعندما تقدم إسرائيل على قتل او اغتيال فلسطيني فهذا يندرج ضمن مفهوم الدفاع عن النفس، لكن الحق في الدفاع عن النفس يتوقف عندما يصل اعتاب الباب الفلسطيني، ويصبح هذا العمل ارهابي بامتياز. عندما تقوم قوات الاحتلال الإسرائيلي بقتل وتصفية الفلسطينيين بدم بارد كما حدث مؤخرا مع الشاب عمر البدوي من مخيم العروب، يعتبرون هذا حق مشروع لجيش الإحتلال، حيث بإمكانه تحديد سياسات إطلاق النار كما يرتأيها ويقدم على تصفية من يريد وقتما يريد، ويبقيهم ينزفون حتى الموت دون السماح لأحد بالتدخل،

وإذا ارتأى طفل فلسطيني يعاني من الاحتلال يوميا أن طريقه للنجاة هو في رفض الاحتلال ومقاومته، فيتحول فجأة هذا الفلسطيني إلى ارهابي بامتياز، وتستباح بحقه كل المحرمات، كما لو تجرأ أحد من المسؤولين الفلسطينيين الحكوميين او غير الحكوميين على الحديث بنفس النغمة الاسرائيلية، أو إعادة نفس الكلام الذي قاله وزير خارجية إسرائيل، لقامت الدنيا ولن تقعد، ليس من جانب المسؤولين الإسرائيليين السياسيين والعسكريين، او من وسائل اعلامهم، وإنما من غير الإسرائيليين، وتحديدا الثلاثي الأمريكي المتصهين، كوشنير، غرينبلات، فريدمان، من قبل الإدارة الأمريكية ورأس هرمها الدبلوماسي، ومن بعض الدول الأوروبية التي تدعي الديمقراطية والمبادئ والاخلاق بينما هذه المبادئ براء منهم.

تؤكد الوزارة ان تصريح وزير خارجية إسرائيل ورئيس وزرائها ليس فقط مثير للاشمئزاز لما يحمله من كراهية وحقد وعنصرية، وإنما أيضا لما يمثله من فوقية قومية وادعاء بالحصانة والحماية. يبقى السؤال: اين المجتمع الدولي والمجالس والمنظمات الاممية المختصة، أين ننظمات حقوق الانسان من جرائم المسؤولين الاسرائيلين وتحريضهم على اغتيال وقتل الفلسطينيين؟.

---

* **المصدر:** دولة فلسطين، وزارة الخارجية والمغتربين
https://tinyurl.com/sjpfu2v

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/